سلطان عُمان ورئيس الوزراء البريطاني يبحثان تكثيف الجهود الدولية للحيلولة دون تفاقم التوترات

جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

رئيس وزراء المملكة المتحدة كير ستارمر

عواصم ـ وكالات: تلقى جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء المملكة المتحدة كير ستارمر.

وقالت وكالة الأنباء العمانية (أونا) انه جرى خلال الاتصال بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة، وتداعياتها على الأمن والاستقرار، لاسيما في أعقاب انتهاء المفاوضات التي عقدت في جمهورية باكستان الإسلامية دون التوصل إلى اتفاق، وما يقتضيه ذلك من تكثيف للجهود الدولية للحيلولة دون تفاقم التوترات. وأضافت: «تبادل الجانبان وجهات النظر إزاء سبل احتواء التصعيد ومعالجة جذور الأزمة بما يعزز الاستقرار ويصون مصالح دول المنطقة، مؤكدين أهمية مواصلة التنسيق على المستوى الدولي، ودعم المساعي الرامية إلى التهدئة والحلول السلمية والدبلوماسية، استنادا إلى مبادئ القانون الدولي».

أنباء مصرية

أكد أهمية تعزيز كفاءة الأسواق وتحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك

السيسي يشدد على ضرورة استخدام الدولة لآليات ضبط السوق لتفادي غلاء الأسعار

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أهمية العمل وفق رؤية موحدة تستهدف تعظيم الاستفادة من الإمكانات المتاحة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز كفاءة الأسواق، وتحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك.

وشدد الرئيس السيسي خلال اجتماع أمس، مع د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ود.شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، وعلاء الدين فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والعقيد د.بهاء الغنام المدير التنفيذي لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، على ضرورة استخدام الدولة لكل آليات ضبط السوق والأسعار لتفادي غلاء الأسعار أو المضاربات، كما وجه بتعزيز جهود إقامة شراكات مع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية في مجال تجارة التجزئة وإقامة السلاسل التجارية، والتوسع في زيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين جودة المحاصيل، وبضرورة المحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجي وتعزيزه، ومواصلة العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية والداجنة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي، بأن الاجتماع تناول وضع منظومة الأمن الغذائي، بما في ذلك إنتاج وتوزيع السلع الاستراتيجية لضمان وجود مخزون آمن لمدد زمنية مطمئنة، ما يسهم في ضبط الأسواق وتوازن الأسعار، ولاسيما في ظل الأحداث التي تشهدها المنطقة، والتي أثرت بشكل سلبي على سلاسل الإمداد والتمويل.

وفي هذا الصدد، أشار وزير التموين والتجارة الداخلية إلى أن أرصدة السلع الأساسية تقع في مستويات مطمئنة للغاية، وهو ما يسهم في مواجهة تداعيات الأزمة الحالية وتأثيراتها على سلاسل الإمداد العالمية، وضمان استمرار توافر السلع.

وذكر السفير الشناوي أن الاجتماع تناول كذلك التطورات ذات الصلة برغيف الخبز المدعم، ووضع المخابز، وتطورات منظومة بطاقات التموين، ومتابعة أداء هيئة سلامة الغذاء المعنية بالتأكد من جودة السلع الغذائية المعروضة في الأسواق.

بدوره، استعرض وزير الزراعة واستصلاح الأراضي الاستعدادات للموسم الجديد لتوريد القمح المحلي، موضحا أنه من المستهدف تحقيق نحو 5 ملايين طن من القمح خلال موسم الحصاد الحالي، بما يسهم في تضييق الفجوة الاستيرادية وتأمين الاحتياجات الاستراتيجية للدولة.

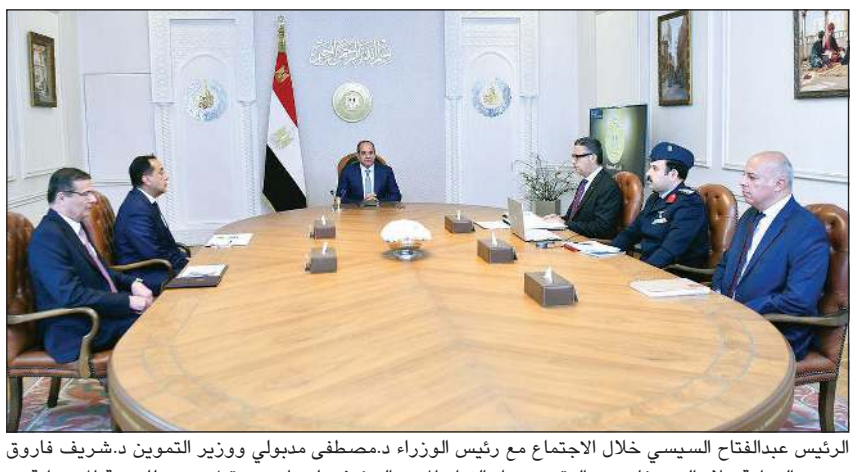
الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال الاجتماع مع رئيس الوزراء د.مصطفى مدبولي ووزير التموين د.شريف فاروق ووزير الزراعة علاء الدين فاروق والعقيد د.بهاء الغنام المدير التنفيذي لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة

أنباء سورية

مجلس التنسيق الأعلى الأردني ـ السوري يبحث تحويل العلاقات إلى شراكة إستراتيجية

الشيباني: عودة العلاقات مع الأردن لمسارها الصحيح الصفدي: وقعنا 10 اتفاقات ومذكرات تفاهم

عمان ـ وكالات: انعقدت في العاصمة الأردنية عمان أمس الدورة الثانية لاجتماع مجلس التنسيق الأعلى السوري ـ الأردني على المستوى الوزاري، بمشاركة وفدين رسميين من البلدين، حيث ترأس الوفد السوري وزير الخارجية أسعد الشيباني، فيما ترأس الوفد الأردني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي. وشارك في الاجتماعات وفدان وزاريان يمثلان 20 قطاعا، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وتعميقها لتصبح شراكة استراتيجية شاملة في عدة مجالات حيوية تهم البلدين.

وعلى هامش الاجتماع، التقى الشيباني والوفد الوزاري السوري رئيس مجلس الوزراء الأردني جعفر حسان.

وبحث حسان مع الوفد الوزاري السوري سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وأكد رئيس الوزراء الأردني قبل انعقاد الاجتماع موقف الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني الداعم لوحدة سورية وسيادتها واستقرارها وبناء مؤسساتها، مشيرا إلى أن نجاح سورية هو نجاح للأردن. وأضاف: «نضع إمكاناتنا لدعم السوريين في مختلف المجالات».

وعقد وزيرا خارجية البلدين، مؤتمرا صحافيا مشتركا بختام الاجتماع، أكد فيه الشيباني أن «هذا التقارب اليوم امتداد لتعاوننا التاريخي وعودة بالعلاقات بين دمشق وعمان إلى مسارها الطبيعي الصحيح».

وقال: «نرى في الأردن شريكا استراتيجيا، فاستقرار سورية مناعة للأردن وازدهار الأردن سند لسورية».

وأضاف: «أسسنا لمرحلة جديدة بتوقيع مذكرة التفاهم الثلاثية مع تركيا لتفعيل الممرات البرية، ونعمل على إحياء سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيل خط الغاز العربي والربط الكهربائي إلى جانب التنسيق مع المملكة العربية السعودية في الربط الرقمي الإقليمي».

وأدان بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية السافرة والمتكررة على الأراضي السورية والتوسع المحموم في الجولان المحتل. وتابع: نطوي صفحة من الألم والقطيعة لنكتب فصلا جديدا مشرقا من تاريخنا. وشدد على أن سورية والأردن هما بوابة مهمة جدا في المنطقة ويحظيان بموقع استراتيجي هام.

بدوره، قال وزير الخارجية الاردني: كان يوما أردنيا سوريا بامتياز، عكس الإرادة السياسية للملك عبدالله الثاني والرئيس أحمد الشرع، للبناء على ما يجمع بلدينا من علاقات أخوية متجذرة لنمضي نحو بناء علاقات استراتيجية متكاملة.

وكشف: وقعنا حوالي 10 اتفاقات ومذكرات تفاهم، وبحثنا التعاون في أكثر من 21 قطاعا، وتعاملنا مع الكثير من القضايا الثنائية من منطلق النظرة الشمولية، وثمة عمل كبير الآن للبناء على ما أنجز اليوم.

جانب من اجتماعات مجلس التنسيق الأعلى الأردني ـ السوري على المستوى الوزاري في عمان (سانا)

تخصيص 120 مليار جنيه لدعم الطاقة في الموازنة الجديدة للعام المالي المقبل

وزير المالية: الحكومة تعاملت بسرعة واستباقية مع التحديات الاستثنائية الراهنة

القاهرة ـ ناهد أمام

أكد وزير المالية أحمد كجوك أن الحكومة تعاملت بسرعة واستباقية مع التحديات الاستثنائية الراهنة لضمان استمرار حركة النشاط الاقتصادي وتوافر السلع والمستلزمات، لافتا إلى أن هذا التعامل الاستباقي والسريع، كان محل ترحيب وتقدير من المؤسسات ووكالات التصنيف الائتماني والمستثمرين أيضا.

وقال كجوك، ردا على أسئلة الصحافيين خلال المؤتمر الصحافي الخاص بموازنة العام المالي الجديد، «مستمرون في مسار الإصلاحات الاقتصادية لتحفيز الاستثمار والإنتاج والتصدير والنمو»، لافتا إلى استهداف «3 طروحات» قبل نهاية السنة المالية الحالية، وأضاف: نعمل على استمرار وتيرة الإصلاحات والطروحات وتعزيز مشاركة القطاع الخاص ومساهمته في النشاط الاقتصادي.

وتابع: نعمل على إتاحة المزيد من الفرص الاقتصادية الجاذبة للتدفقات الاستثمارية، مؤكدا أن لدينا أكثر من 20 مشروعا جديدا بنظام «المشاركة مع القطاع الخاص».

وأوضح الوزير أنه تم تخصيص 120 مليار جنيه لدعم الطاقة بالموازنة الجديدة للعام المالي المقبل، مؤكدا العمل على «رفع كفاءة استخدام الطاقة، والتوسع في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، وتعزيز الاستثمارات لتحسين شبكة النقل والتوزيع».

وأشار وزير المالية إلى وجود «مخصصات مالية لتسريع وتيرة العمل بمشروع الضبعة والالتزام بالتوقيتات الطموحة لإنجازه»، والعمل على «التحول إلى وسائل نقل أكثر كفاءة بالجهات الحكومية».

وقال كجوك إن الوزارة تقوم كل عام بعمل «عقود تحوط على 50٪ من احتياجات المواد البترولية.. ودراسة التوسع في هذا الأمر»، موضحا «العمل أيضا مع وزارتي الري والزراعة على مبادرة جديدة لترشيد استهلاك الموارد المائية واستخدام التكنولوجيا الحديثة».

وزير المالية أحمد كجوك متحدثا خلال مؤتمر صحافي

أنباء لبنانية

الراعي: لبنان ليس ساحة ووطناً للدمار وأرضه ليست مستباحة

الأنظار إلى مفاوضات واشنطن على وقع التصعيد الإسرائيلي جنوباً

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

تتجه الأنظار اللبنانية إلى العاصمة الأميركية واشنطن حيث يعقد اللقاء الثلاثي اللبناني ـ الأميركي ـ الإسرائيلي لإطلاق مفاوضات بين لبنان وإسرائيل تؤدي إلى وقف الهجمات الإسرائيلية، وتضع إطارا لتنظيم علاقة بين البلدين بعيدا عن الحروب التي رافقتها منذ العام 1948، والتي دفع فيها لبنان أشد الأثمان، في مواجهات عدة لم تخترها الدولة اللبنانية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي إلى الحرب الحالية.

وحتى موعد الاجتماع الأول، تواصل إسرائيل استهدافاتها وقد ركزتها في الجنوب، مبتعدة عن الضاحية الجنوبية والعاصمة بيروت بعد «الأربعاء الأسود» الذي نفذته في بيروت وأسفر عن سقوط أكثر من 300 قتيل، بعضهم لا يزال في عداد المفقودين تحت أنقاض الأبنية.

ولا تقف الضربات الإسرائيلية جنوبا عن إيقاع عدد كبير من القتلى في مختلف البلدات، حيث عائلات لم تنزح وبقيت في قراها، وكذلك أفراد أجهزة أمنية، كما حصل مع شهداء جهاز أمن الدولة الذين قضوا في مبنى سرايا النبطية.

ثابتة واحدة بدت منطقية لدى اللبنانيين، وهي ان الأميركيين لجموا الإسرائيليين ومنعوهم من المضي في التصعيد، سعيا إلى تأمين إطار يوصل إلى اتفاق، وان كان المطلوب من الدولة اللبنانية تأكيد التزامها بتنفيذ قرارات دولية عدة لجهة حصر السلاح ونزعه من سائر الميليشيات، كما ورد في متن القرارات الدولية وأبرزها 1559 و1701.

وعلمت «الأنباء» أن لبنان تبلغ عبر أكثر من جهة رفضا اسرائيليا قاطعا للإعلان عن وقف لإطلاق النار قبل يوم المفاوضات في إسلام آباد أمس الأول، كي لا يظهر وكأن الإسرائيليين انصاعوا لرغبة ايران بربط الملفين الايراني واللبناني، وأبلغ الوسطاء المسؤولين اللبنانيين بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التزم ببعض الضغوط الأميركية، وسيحد من حجم الضربات الجوية على لبنان لكنه لن يوافق على وقف شامل لإطلاق النار. وليس سرا ان الدولة اللبنانية تتفادى الانزلاق إلى مواجهات يريد البعض استدراجها اليها. وهي تتحسس منها للغاية خصوصا عشية الذكرى الـ51 للحرب الأهلية التي تصادف اليوم 13 ابريل، والتي استعيد شيء من أشكالها في شوارع بيروت يوم أمس الأول بظهور شبان عدة بدوا مستعدين للقيام بتصعيد، أمكن استيعابه بحكمة المسؤولين وبالاتصالات التي أدت إلى سحب معترضين من الشارع.

وفي هذا السياق وتلميحا، كتب رئيس نواف سلام عبر منصة «اكس» في مناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي: «فصح مجيد للمسيحيين الذين يتبعون التقويم الشرقي. وكلي أمل ان يلهم هذا العيد جميع اللبنانيين التمسك بوحدتنا والابتعاد عن الفتن وإعلاء لغة العقل والمصلحة الوطنية لنتجاوز معا المخاطر التي تواجهنا، وكي يعم الاستقرار والسلام والازدهار كل لبنان».

البطريرك الماروني بشارة الراعي قال في عظة الأحد الأسبوعية من الصرح البطريركي في بكركي: «شاهدنا أربعاء أسود، فهل أصبح الدم اللبناني رخيصا إلى هذا الحد؟ وبأي حق يعتدي المحاربون على العزل؟ إلى متى يبقى اللبناني يدفع ثمن الحرب المفروضة عليه؟ لبنان ليس ساحة إنما وطن وأرضه ليست مستباحة أو ساحة مفتوحة لكل انتهاك».

وأضاف الراعي: «نؤمن بأن لبنان ليس وطنا للدمار وهو يقف أمام مشهد لا يمكن السكوت عنه كأنه عابر».

في هذا الوقت، تواجه المناطق المسيحية الحدودية والمحاصرة في الجنوب خطر النقص في المواد الغذائية التي تكفي حاليا لنحو أسبوع. وثمة جهود تقوم بها وزارة الاقتصاد لإعداد قوافل غذائية وتأمين وصولها إلى أهالي هذه القرى، أما في سائر أنحاء لبنان، فواقع الأمن الغذائي لا يزال على حاله منذ بداية الحرب في 2 مارس الماضي. ويقول المسؤولون المعنيون بذلك إن العين يجب أن تكون بالدرجة الأولى على مرفأ بيروت الذي مادام مفتوحا وناشطا فإنه لا مشكلة على صعيد الأمن الغذائي. أما بالنسبة إلى التهديد الذي طال قبل أيام معبر المصنع الحدودي مع سورية، فقد تم احتواؤه، خصوصا أن معبر المصنع هو مرفق حيوي لمرور الكثير من البضائع الآتية من الخليج العربي أو التي وجهتها سورية والعراق، وأي بديل عن هذا المعبر في حال إغلاقه سيكون أكثر كلفة. ويقول المعنيون بالقطاع الغذائي إن هناك زيادة في الإنتاج لأن الطلب كبير، وهناك من يقوم بالتخزين في المنازل ما يؤدي إلى نقص في المخازن يتم استدراكه سريعا.

احتفال الطوائف التي تتبع التقويم الشرقي بعيد الفصح في بيروت